رسالتان

كانت « شؤون فلسطينية » قد نشرت في العدد الماضي ثلاثة آراء حول المؤتمر الاخير لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين .. وبينما كانت طباعة العدد الحالي على وشك الانتهاء ، وصلنا رأي آخر من الاخ عبد الرحمن غنيم . وعملا بحرية النشر ، وبضرورة عرض مختلف وجهات النظر الاساسية حول هذا الموضوع الهام ، ننشر هذا الرأي الجديد الذي يمثل ، كما بالنسبة للآراء السابقة ، وجهة نظر صاحبه . وتأمل شؤون فلسطينية ان يتبلور الحوار الدائر حول اتحاد الكتاب الفلسطينيين في نتائج ايجابية مثمرة وان يتجاوز الحساسيات والعواطف الشخصية والتنظيمية . هذا وقد آبحنا لانفسنا اجراء بعض التعديلات على ما كتبه الاخ عبد الرحمن غنيم بالنظر الى وصول المادة متاخرة جدا فنرجو العذر من الاخ غنيم .

شؤون فلسطينية

الرسالة الاولى

رأي آخر في المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين

تضمن العدد الماضي من « شؤون فلسطينية » ثلاثة آراء حول مؤتمر الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، ساهم فيها الاساتذة : بلال الحسن وشفيق الحوت وناجي علوش . ولقد تباينت الآراء حول المؤتمر ، وطرحت وقائع ، بعضهـا صحيح ، وكثير منهـا — وخاصة مما ذكره ناجي علوش — لا يمت الى الحقيقة بصلة . مثلما طرح ناجي علوش آراء ، أقل ما يمكن ان توصف به هو انها محاولة لتبرير كل المخالفات التي يتحمل هو شخصيا الجزء الاكبر منها . وكانت أول مظاهر هذه المحاولات ، محاولة تفضيل « المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين » على المؤتمرين الاول والثاني للاتحاد العام لكتاب فلسطين ، كتبرير للدور الذي لعبته « اللجنة التحضيرية » دونما سند قانوني ، مستندا في هذا التفضيل الى امرين : أولهما ، ضخامة مؤتمر الكتاب والصحفيين الذي عقد في بيروت مقارنا بمؤتمر اتحاد كتاب فلسطين في غزة والقاهرة . وثانيهما ، ان المؤتمر الذي عقد في بيروت ضم أدباء وصحافيين ، بينمـا ضمت المؤتمرات السابقـة — حسب زعمه — أدباء فقط !

ان التفوق العددي ، والذي نجـم عن اعطـاء العضوية في المؤتمر لمن يستحق ومن لا يستحق ، ومن التسهيلات المالية التي أعطيت لوفود بعض المنظمات في المؤتمر ، بالاضافة الى المبالغ الكبيرة التي وضعت تحت تصرف اللجنة التحضيرية ، لا يمكن أن يكون مبررا لاضفاء صفة الشرعية على مؤتمر دعيت الى عقده ، وأشرفت على عقده لجنة غير شرعية ، بشكل تكوينها اعتداء على اتحاد قائم، له نظامه الاساسي ومؤسساته . ويعرف السيد ناجي علوش انه يضم أكثر من مائة وعشرين كاتبا لا مجال للتشكيك بحقهم في عضويته ، وان مسؤولية ضعفه لا تقع على أمانته العامة وهيئاته الادارية ، وانما تقع على الجهة المسؤولة في المنظمة ، والتي حجبت كل عون عن الاتحاد ، ولم تمنحه امكانية عقد مؤتمر جديد ، بينما كان المرحوم خيري حماد ورفاقه في الامانة يناضلون من أجل تطوير الاتحاد ، وعقد مؤتمر جديد موسع له. ولقد كان ناجي علوش واحدا ممن أسهموا في اضعاف الاتحاد ، حين راح يبرر تلك المخصصات الهزيلة للغاية التي سمحت بها اللجنة التنفيذية لعقد مؤتمر ثالث للاتحاد ، فاحتجت الامانة العامة بأنها لا تغطي نفقات المؤتمر، وطلبت زيادتها ، فلم تستجب اللجنـة التنفيذية